ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Dr. Maryam Jabbar Rasham
University: University of Baghdad.
College: College of Education for Girls.
Email: Maryam.jabbar@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Keywords: Performance, Social Performance, Individuals with Disabilities.

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	11	Spt	2023
Accepted	13	Nov	2023
Available online	1	Jan	2024

The Social Performance of People with Disabilities in Iraqi Society: A Field Study in Baghdad

A B S T R A C T

This research aimed to explore the social performance of individuals with disabilities in Iraqi society, using a descriptive approach. The researcher employed a research tool consisting of a questionnaire comprising (33) items prepared by the researcher. The questionnaire was administered to a sample of (250) individuals from various segments of society, selected purposively. The research results revealed a statistically significant relationship between social support and the increased social performance of individuals with disabilities in Iraqi society.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss52.3291

الاداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع العراقي

دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد

م.د. مريم جبار رشم/ جامعة بغداد/كلية التربية للبنات /قسم الاجتماع

ملخص:

لقد هدف هذا البحث إلى التعرف على الأداء الإجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع العراقي، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، بتطبيق أداة البحث المكونة من استبيان مكون من (33) فقرة من اعداد الباحثة، بتطبيقه على عينة قوامها (250) من شرائح المجتمع المختلفة ، تم اختيارهم بالطريقة القصدية وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم المجتمعي وارتفاع الأداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع العراقي.

الكلمات الافتتاحية: الأداء ، الأداء الاجتماعي ، ذوي الإعاقة.

المقدمة **:**

خلق الله الانسان، و جعل لكل منه يوم ولادته ووفاته ، ورزقه ، حياته المعيشية، وحالته الجسدية كتب فله كل ذلك ، بحيث لا يمكن أن يحيد أي منا عما كتب له ويخوض الانسان حياته وسط صعاب ومشاكل ، قد تختلف من انسان لأخر، وخلق لتجاوزها ، و القفز فوقها لأن الهدف هنا التثبيت بالحياة فالإنسان المعاق مثل الإنسان السوي لديه اهداف وطموحات ويجب السعي إلى تحقيقها ، ولكي تتحقق اهداف الفئة فمن الضروري أن يقوم المجتمع المحلي بتنشيط إشراك المعاقين من خلال مشاركة القطاعات الاجتماعية و المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والجماعات الدينية خلق بيئة نابضة بالحياة ومفعمة بالدفء للجميع من خلال تعديل الاتجاهات الاجتماعية والأسرية نحو الأشخاص ذوي الاعاقة ، وتشجيع مشاركة المجتمع المحلي في تقديم الخدمات لأفراده المعاقين بالإضافة إلى تحسين أنماط الحياة اليومية لهم عن طريق البرامج الاجتماعية و الطبية(**Kolb, 2020, p** 100)

وقد تطور الاهتمام بالأشخاص ذوي الاعاقة في الآونة الأخيرة ، وكان ذلك انعكاساً للظروف غير الإنسانية التي تعرضوا لها عبر التاريخ في الكثير من المجتمعات وكان للتقدم العلمي والتصنع، وما صاحبها من اختلال في التوازن الاجتماعي واعتماد الإنسان على الالة، وما نتج عنها من زيادة في معدلات الحوادث وإصابات العمل، وما خلفة ذلك من معاقين جينياً ،ومع تطور الفكر الإنساني والديمقراطي بدأت هذه الفئة من المجتمع تأخذ حقها الطبيعي من الرعاية والتوجيه والتأهيل وتحولت تلك القوة المعطلة إلى قوة منتجة تساهم

في عملية الإنتاج، وإن رعاية ذوي الاعاقة ليست فقط واجب إنساني إنما هو حق مشروع لهم ، كما واصبح مقدار تقدم الدول يقاس من خلال ما توفره من وسائل مساعدة لتلك الفئة تمكنهم من مجابهة مصاعب الحياة بفاعلية وإيجابية .

فالدور الاجتماعي هو الدور الذي يلعبه الفرد داخل مجتمعه مما يؤهله للتعاون داخل مسيرة التقدم والري التي تعمل عليه المجتمعات، فذوي الاعاقة هو من نسيج تلك المجتمعات، والذي قد يقف على عاتقه قياس رقي وتقدم تلك المجتمعات، فيقاس تقدم تلك المجتمعات بتواحد جهود نسيج الوطن الواحد من الأسوياء وذوي الاعاقة. (**Harveys, 2019, p** 70)

ولذلك جاء اهتمامنا بموضوع بحثنا الحالي وهو الاداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع العراقي، وذلك ما نتناوله في الأجزاء القادمة من خلال التالي:

المبحث الأول:

أولاً: عناصر البحث

- مشكلة البحث

تعد الإعاقة قضية اجتماعية وأخلاقية مهمة ، لها أبعادها الاجتماعية و الاقتصادية والصحية و النفسية و هي تواجه كافة شرائح المجتمع العراقي على السواء، ويترتب عليها العديد من المشاكل التي تتعلق بتكيف ورفاهية المعاق و أسرته ومجتمعه من جهة وبإنتاجيته وتحقيق استقلاله الاجتماعي والاقتصادي ومساهمته في تنمية ورفاهية المجتمع الذي يعيش فيه من جهة أخرى. وتعد قضية ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف أنواعها و تصنيفات الإعاقة المختلفة ظاهرة اجتماعية أصبحت لها من الاهتمام والبحث والتنظيم والتفكير والارتباط الواضح من الأفراد والمؤسسات والتنظيمات باختلاف مستوياتها، ما يدل على أن هناك تطور يسير بخطى سريعة سواء من حيث عدد المعاقين بالعالم أو تنوع الإعاقات المختلفة، وكيفية مواجهة مشكلاتهم .

فتتبلور مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل التالي:

ما هو واقع الاداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع العراقي؟

ويتبلور من ذلك السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو العلاقة بين دور الدولة والأداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع العراقي؟
- ماهي العلاقة بين دور المجتمع والأداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع العراقي؟
- ما هي العلاقة بين دور وسائل الإعلام والأداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع لاالعراقي؟

- أهمية البحث :

تتجلى أهمية البحث من أهمية الموضوع المختار للبحث وما تحتويه من قيمة علمية ومعرفية واجتماعية تدعم به المرجعيات الأدبية والتطبيقية ويسعى لتحقيق رؤى اشمل واعم للمشكلات التي يعاني منها الأشخاص ذوي الاعاقة في مجتمعنا العراقي، أن أهمية هذا البحث تأتي من الصعوبات التي تواجه هذه الفئة والمخاطر التي يتعرضون لها المعاقين هذا من جهة ومن جهة أخرى يتطلب رعاية خاصة من قبل مؤسسات الدولة والأهل ومساندة اجتماعية عالية من حيث كلفة العلاج ووضع برامج إعادة التأهيل من أجل العودة إلى أعمالهم ممارسة حياتهم الطبيعية .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث لتحقيق ما يلي:

١_ التعرف على اداء ذوي الاعاقة في مكان عملهم .

٢ – تقيم مستوى اداء ذوي الاعاقة من قبل المدراء في المجالات (الأداء المهني ،الشخصي التواصل ،التكيف مع بيئة العمل ،الالتزام بالأنظمة والتعليمات)

٣- التعرف على العوامل المؤدية إلى الاعاقة .

٤- التعرف على وسائل الدعم المقدمة لتلك الفئة .

٥ – التعرف على الدور التنموي لذوي الاعاقة في المجتمع .

ثانياً: تعريف المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالبحث:

الأداء الاجتماعي (**Social Performance**)

يعرف الأداء الاجتماعي بأنه درجة تحقيق الفرد المهام الموكلة إليه من حيث الجودة والجهد والنوعية بأقل وقت وأقل تكلفة (حمدان، ٢٠٠٤، ١٤٣) ويعرف الاداء بنبعاث للمعلومات بصورة واعية وغير واعية الى الاخرين (لاهاي عبد الحسين ، 2012، ص187)

وتحويل للرسالة الانسانية لمؤسسه ما إلى حقيقة واقعية وممارسة تتماشى مع القيم الاجتماعية المقبولة المرتبطة بخدمة اعداد اكبر من المعاقين (سفير محمد ،2018،ص5).

ذوي الاعاقة (**Disabled**)

الاعاقة هي حالة مرضية مزمنة والتي تتطلب إلى تدخل علاجي وتشمل هذه الاعاقة اضطرابات العمود الفقري وحالات الشلل الدماغي وضمور العضلات والصرع وكل هذه الحالات تحد من قدرة الفرد على استخدام جسمه بالشكل الطبيعي والذي يؤثر ذلك بدوره على مشاركة الفرد في الأنشطة الحياتية والاجتماعية)حسني، ٢٠٠٠،ص ٤٧) وقد عرفتها منظمة الصحة العالمية بأنها حالة من القصور أو الخلل في القدرات الجسدية أو الذهنية وارجع إلى عدة عوامل منها وراثية أو بيئية تعيق الفرد من التعلم واكتساب المهارات والخبرات وأداء الأعمال التي يقوم بها الشخص السليم (نعمان، ٢٠٠٢، ٣٦) ويعرف أيضاً بأنه كل شخص مصاب بقصور كلي أو جزئي جسدي أو عقلي أو نفسي يحد من إمكانية التعلم أو العمل ولا يستطيع ممارسة حياته في ظروف أمثاله من الغير المعاقين)عرنكي، ٣٠٠٤ ،٢)

المجتمع العراقي (**Iraqi Society**)

يقصد بالمجتمع بأنه مجموعة من الناس يعيشون على رقعة جغرافية معينة من الأرض تربطهم علاقات دائمة نسبياً ولهم نشاطات معينة وتسود بينهم روح التعاون ويشعر كل فرد بأنه من الجماعة وينتمي لهذا المجتمع (طلعت، ٢٠٠١، ص ٥) والمجتمع العراقي هو شبكة من العلاقات الاجتماعية التي تقوم بين الأفراد والتي تهدف إلى تحقيق طموحاتهم وسد حاجاتهم وأهدافهم القريبة والبعيدة كما وأنهم متمسكين بمجموعة من القيم والمبادئ والعادات والقيم والتقاليد التي تميزهم عن بقية المجتمعات العربية (هشام، ٢٠١٤، ص ٧٠)

ثانيا الدراسات السابقة:

تحدث بحث (مكاري وعجوة، ٢٠٢٣). عن ضرورة الكشف عن واقع توفير الدور المجتمعي في توجيه وتأهيل ذوي الاعاقة من وجهة نظر المعلمين والاختصاصيين، كذلك الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو

تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، بلغت عينة البحث (227) معلمًا ومعلمةً وتمثلت أدوات البحث والتي أعدها الباحثان في الأدوات الآتية: مقياس واقع توظيف الواقع المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة، ومقياس الاتجاهات نحو الدور الاجتماعي والتربوي في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبهم، وتم حساب متوسطات الدرجات لأفراد العينة، واستخدمت الدراسة أيضًا اختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع توفير الدور المجتمعي في توجيه وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة جاء بدرجة متوسط، وكان ترتيب التحديات التي تواجه الأداء المجتمعي على النحو التالي: (التحديات المادية والتقنية، التحديات في المجال التربوي والتعليمي، التحديات في الجانب الأمني والخصوصية، التحديات في المجال الاجتماعي)، وجاءت التحديات جميعها بدرجة كبيرة، وفيما يخص اتجاهات المعلمين والاختصاصيين كانت إيجابية وبدرجة كبيرة أيضًا نحو أهمية التأهيل المجتمعي لذوي اضطراب الإعاقة العقلية، وتوصلت الدراسة أيضًا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع توفير الدور المجتمعي واتجاهات المعلمين، ترجع لمتغير التخصص (الإعاقة العقلية، اضطراب التوحد)، وسنوات الخبرة والنوع.، بينما بحث (أحمد، ورغي، ٢٠٢٢). في التعرف على الدور الذي يلعبه ذوي الاعاقة داخل المجتمع التكنولوجي مع التطلع إلى مخرجاته في مجال التربية والتعليم وذلك من خلال الحديث عن طرق الاستفادة منه في مجالات التقنيات التعليمية وذلك بعد التطرق إلى الأدبيات المرجعية للذكاء الاصطناعي والبحث في الدراسات السابقة الخاصة بالذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال المنهج الوصفي، وتوصل البحث إلى أهمية الدور الذي يلعبه ذوي الاعاقة داخل المجتمع التكنولوجي.، كما بحث (شعبان، أماني، ٢٠٢١). التعرف على مختلف الأدوار الممكنة لذوي الاعاقة داخل المجتمعات ، وذلك عن طريق مراجعة مفهوم الدور الاجتماعي وأسباب الاهتمام به ، والآثار الإيجابية للدور المجتمعي لذوي الاعاقة على التعليم ، و أهم التحديات التي تواجه ذوي الاعاقة داخل المجتمع المصري ، واعتمد البحث على المنهج الوصفي في جمع وتحليل كل ما يتعلق بالدور الاجتماعي، وتوصل البحث إلى أنه يمكن استخدام العديد من الأدوار الاجتماعية للمعاق داخل المجتمع مما يساعد بالنهوض داخل المجتمعات، كما بحث (**Bozkort et all**,2021).على التعرف على الدور الذي يلعبه ذوي الاعاقة داخل مجال التعليم خلال نصف قرن (1970-2020) وذلك باستخدام المنهج الوصفي عن طريق نهج المراجعة المنهجية والاستفادة من تحليل الشبكات الاجتماعية وأساليب التنقيب عن النصوص. وبناء على ذلك، حدد البحث ثلاثة جوانب هي الجانب السلوكي، والقضايا التربوية، والقضايا التكنولوجية، واقترح خمس موضوعات بحثية واسعة هي التعلم التكيفي وإضفاء الطابع الشخصي على تعليم ذوي الاعاقة من خلال الممارسات القائمة على الذكاء الاصطناعي، التعلم العميق وخوارزميات(برمجيات) التعلم الآلي لعمليات التعلم عبر الإنترنت، التفاعل التعليمي بين الإنسان والذكاء الاصطناعي، الاستخدام التعليمي للبيانات

التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي، والذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، كما بحث (**Mohaned et all**, 2020) وهدف ذلك البحث إلى التوصل لمعرفة مدى توظيف المجتمعات لدور ذوي الاعاقة في تطوير برنامج مختص المهن الاجتماعية بجامعة القصيم، ومعوقات تفعيل هذه التقنيات، ومقترحات تفعيلها. استعان البحث بالمنهج التحليلي الوصفي لتحقيق أهدافه، و تكون عينة البحث من (20) عضوًا من أعضاء المهن الاجتماعية. وتوصلت النتائج إلى انّ أعضاء المهن الاجتماعية لديهم معوقات في توظيف التعامل مع ذوي الاعاقة داخل المجتمع بدرجة عالية، كذلك بحث (**Francesk**,2019) وهدف البحث إلى التعرف على تحديات وفرص التنمية المستدامة والمعدة لواضعي السياسات التشريعية للتعامل مع ذوي الدمج في قطاع التعليم ودوره في اتاحة الفرصة أمام الاستجابات السياسية المناسبة. مع تقديم نماذج من دول مختلفة من أنحاء العالم قامت بإدخال اسياسات مختلفة في التعليم، كجزء من الطرق المتعددة لتحقيق الهدف الرابع من التنمية المستدامة، والذي يسعى إلى توفير تعليم جيد ومنصف للجميع. قام هذا البحث أولاً بتحليل الكيفية التي يمكن من خلالها استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين نتائج التعلم، بعد ذلك، كشف البحث عن الوسائل المختلفة التي تساعد الحكومات والمؤسسات التعليمية من خلالها التفكير في البرامج التعليمية وتعيد صياغتها لإعداد المتعلمين للوجود المتزايد للذكاء الاصطناعي في جميع جوانب النشاط البشري. ثم تتناول الورقة التحديات والآثار المترتبة على السياسات التي يجب أن تكون جزءًا من المحادثات العالمية والمحلية فيما يتعلق بإمكانيات ومخاطر إدخال الذكاء الاصطناعي في التعليم وإعداد الطلاب لسياق يدعمه الذكاء الاصطناعي. أخيرًا، تعكس هذه الورقة الاتجاهات المستقبلية للذكاء الاصطناعي في التعليم، وتنتهي بدعوة مفتوحة لإجراء مناقشات جديدة حول استخدامات وإمكانيات ومخاطر الذكاء الاصطناعي في التعليم من أجل التنمية المستدامة

تعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تنوعت الدراسات والأبحاث التي تحدثت عن الإداءات الاجتماعية لذوي الاعاقة مما يؤكد أهمية موضوع بحثنا الحالي وهو الأداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة داخل المجتمع العراقي، وخاصة ذلك البحث العراقي الوحيد الذي تحدث عن موضوع بحثنا مما يضفي له الأهمية التي يستفاد منه كلا من له علاقة بذوي الاعاقات من الطلاب والمختصين، كما يوجه النظر للمسؤولين نحو الأدوار الواجب توافرها لذوي الاعاقة داخل المجتمعات، كما اختلفت الدراسات فيما بينها باستخدام نوع المنهج واختلاف العينات مما يؤكد على الدور الذي يلعبه بحثنا الحالي.

ثالثا: الاطار النظري:

ونتناول في ذلك الجزء التطرق لمختلف متغيرات البحث وذلك من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول: (الأداء الاجتماعي ونوع وسبب الاعاقة).

اولاً: الأداء الاجتماعي للمعاقين :

إن لكل فرد دور في المجتمع بغض النظر اذا كان فرداً سوياً ام معاقاً وكل فرد يسعى إلى تحقيق مستوى من الأداء سواء كان ذلك داخل مؤسسة العمل أو في بناء العلاقات الاجتماعية أو مع افراد اسرته ولا يكون ذلك إلا من خلال رغبة الإنسان في تحقيق الافضل في المجال الذي يشغله في المجتمع، ولم تكن الإعاقة اي كان نوعها عائقاً أمام تحقيق طموحاتهم وانما فيما عجز الاستياء عن تحقيقه في مختلف ميادين العمل فنجد منهم الشعراء والمؤلفين والرسامين والرياضيين وهناك مجموعة من الخطوات التي تسهم في تحقيق مستوى أفضل أداء عمل المعاقين داخل مكان العمل هي (الحقون، ٢٠١٨، ١٥٥) :

١- على أشعار هذه الفئة بأهمية وجودهم داخل مكان العمل وبأنهم جزءاً أساسي من المجتمع

٢- على اشراك ذوي الاعاقة في مختلف الأنشطة الاجتماعية التي تتوافق مع قدراتهم

٣- على تذليل الصعوبات التي تواجه ذوي الاعاقة ويكون ذلك من خلال العمل على محاربتها

٤_- اهم انجازات ذوي الاعاقة في مختلف المناسبات الاجتماعية والتعرف على إنتاجاتهم ومهاراتهم

٥_ الفرصة لهذه الفئة للمشاركة في المسابقات العلمية و الفكرية .

المبحث الثاني: الاعاقة

أ: انواع الاعاقة

هناك الكثير من الاعاقات التي يتعرض لها الإنسان وتكون الاعاقات على نوعين) بركات ، ٢٠٠٨، ١٨) :

١- الظاهرة وتشمل فئات المعاقين جسدياً وحسياً وعقلياً ونفسياً والمعاقين اجتماعياً

٢- الغير ظاهرة وهي الاعاقة التي لا يمكن ملاحظتها بسرعة مثل أمراض القلب والفشل الكلوي

وسنتطرق في هذا البحث على الاعاقة الظاهرة (الإعاقة الجسدية ،الحسية، العقلية)

الاعاقة الظاهرة

أ- الجسدية أو الحركية

ويقصد بها الإعاقة الناتجة من خلل وظيفي في الاعصاب أو العضلات أو العظام والمفاصل والتي تؤدي إلى فقدان القدرة الحركية للجسم نتيجة البتر أو إصابة العمود الفقري أو ارتخاء العضلات وضمورها (الصفدي، ص ١٨) ويؤدي ذلك إلى فقدان القدرة الحركية أو الحسية أو كلاهما معاً في الأطراف العليا أو السفلى وان الشخص في هذا الحالة يحتاج إلى برامج طبية ونفسية واجتماعية وتربوية ومهنية لمساعدته في التكيف مع وضعه الحالي (العواملة، ٢٠٠٣، ص ٢٧)

وتختلف انواع الاعاقة الحركية باختلاف الأسباب المؤدية إلى حدوثها وهي على نوعين :

١- المرتبطة بالصدمات

وإن هذا النوع يتفرع إلى فرعين هما :

- اصابات النخاع الشوكي: وتتسبب هذه الإصابة بشلل في الأطراف العليا أو السفلى أو الشلل النصفي أو الشلل الرباعي ويكون ذلك نتيجة حدوث خلل أصاب النخاع الشوكي المسؤول عن الحركة
- فقدان أو تلف احد الاطراف نتيجة الحروب أو الكوارث الطبيعية

٢_ والأمراض الخلقية

وتكون هذه الاضطرابات والأمراض موجوده منذ الولادة مثل (الشلل الدماغي، ضمور العضلات، التصلب المتعدد) (عبد الجواد، 2022، ص130(

ب – الاعاقة الحسية

وتتضمن الاعاقة الحسية ١- الاعاقة البصرية :إن الإنسان يعتمد على حواسه بشكل كبير فمن خلال تلك الحواس يستطيع الإنسان التعريف عما موجود حوله في البيئة المحيطة وأن الجزء الأكبر الذي يتعلمه الانسان من مهارات يكون عن طريق حاسة البصر فعن طريقها يستطيع الفرد العامل من تنسيق وتنظيم انطباعات التي يتم استقبالها من مكان العمل ويقصد بالإعاقة البصرية أنها حالة فقدان الفرد القدرة على

استخدام حاسة البصر نتيجة عجز أو تلف يصيب الجهاز البصري مما يؤدي الى تغير نمط حياة الإنسان (النوايسة، 2013، ص 142)

٢_ الاعاقة السمعية : لقد انعم الله سبحانه وتعالى على الإنسان مجموعة من الحواس والتي تمكن الإنسان من التفاعل مع محيطة الخارجي والتي من خلالها يحصل على ما يحتاجه من معلومات وهذه الحاسة من الحواس المهمة حيث تسمح للإنسان المشاركة الإيجابية في عملية اكتساب اللغة وتمكنه من الاتصال والتفاهم مع الناس وعن طريق هذه الحاسة يستطيع التعلم من خلال التقليد والمحاكاة وعندما يفقد الانسان حاسة السمع فإن ذلك يؤثر على نموه العقلي والانفعالي والاجتماعي (عبد الحي ، ٢٠٠١، ص ٣١) بالإعاقة السمعية بأن الجهاز السمعي يصاب بمشكلات تعليقه من أداء وظيفته أو تقلل من قدرته على سماع الاصوات وتتراوح الاعاقة السمعية في شدتها فمنها البسيطة أو المتوسطة والصم وهي درجة شديدة من الاعاقة وتكون درجة السمع الطبيعية ٢٥ ديبسل والإعاقة الطفيفة كون بين ٢٥- ٤٠ ديبسل ، والمتوسطة بين ٤٠-٥٠ ديبسل والإعاقة الشديدة بين ٧٠-٩٠ ديبسل ، أما الاعاقة التامة تكون أكثر من ٩٠ ديبسل (القريوتي ، ٢٠٠١، ص ١٠٢)

3_ الاعاقة العقلية : عرفت الجمعية الأمريكية الاعاقة الذهنية بأنها نقص جوهري في الأداء الوظيفي الذي يتصف بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط يكون متلازماً مع قصور اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية (التواصل، العناية الشخصية، المهارات الاجتماعية، مهارات العمل، والحياة الاستقلالية، .....الخ) ويظهر ذلك قبل سن الثامنة عشر (عبيد، ٢٠٠٧، ص ٣٣) وان الفئات العقلية مختلفة وغير متجانسة حيث أن هناك أربعة مستويات الإعاقة منها بسيطة ومتوسطة وشديدة وعميقة حيث أن هناك فروق واسعة بين أفراد الفئة الواحدة تماماً كما هو الحال بالنسبة للأفراد العاديين حيث يتوفر عدد كبير من المتغيرات التي تؤثر على الفرد نفسياً واجتماعياً عبر مراحل حياتهم المختلفة وتقسم الاعاقة العقلية إلى فئات حسب مقياس ستانفورد- بينه للذكاء إلى (الامام، ٢٠١٠، ص ١٣٩)

ب : اسباب الاعاقة

يصاب الإنسان بالإعاقة لعدة أسباب أهمها:

١ – الوراثة : وتعني الوراثة انتقال الصفات الوراثية من الاباء الى الابناء وقد تكون تلك الصفات ظاهرية كالذكاء ، لون الشعر ، لون العين ، لون الجلد وغيرها وقد تكون غير ظاهرية كإنتاج أنواع معينة من الهرمونات داخل الجسم أو خلل في الهرمونات وتنتقل تلك الصفات من الآباء إلى الأبناء او من الأجداد الى

الأحفاد (العريض، ٢٠٠٣،ص١٠)، وان العامل الوراثي عامل مهم للإصابة بالإعاقة ويكون انتقالها من اقارب الدرجة الأولى عن طريق الجينات الوراثية والكروموسومات، تكون الاعاقة نتيجة خلل في الكروموسومات وهذا الخلل يكون بسبب زيادة في عدد الكروموسومات اي ان تكون (٢٤) بدلا من (٢٣) زوج او قد يكون هناك نقص اي (٢٢) بدلاً من (٢٣).زيادة أو نقص في طول الكروموسوم نتيجة ان جزء منه التصق في كروموسوم اخر او عدم فك الارتباط اثناء الانقسام ومن المعروف أن كل كرموسوم ينقسم إلى اثنين ويفترقان وفي حالات شاذة لا يفك الارتباط احد ازواج الكروموسوم وينتقل إلى المرحلة التالية فتكون احدى الخلايا تحتوي على (٢٤) والاخرى على (٢٢).يتضح مما سبق أن الاباء يحملون الكثير من الامراض الوراثية في اجسامهم وقد تكون هذه الامراض سائدة او متنحية بمعنى انها موجودة في الجسم لكن ليس لها أي تأثير او ضرر على الجسم إلا انها تنتقل من جيل الإباء إلى جيل الأبناء ويولدوا مصابين بالأمراض أو التشوهات الخلقية ، ويكون ذلك بسبب زيادة كرموسوم واحد او نقصه ومن اكثر الامور التي تزيد فاعلية العامل الوراثي هو زواج الاقارب وذلك لأن كل من الاب والام يحملان نفس الجينات الوراثية لذا آن اغلب الاطباء لا ينصحون بزواج الاقارب ولاسيما من لديهم تاريخ مرضي لتجنب اصابة الاطفال بالأمراض الوراثية. (ابو كيلة، ٢٠٠٨، ص ٧٨)

٢ _ التلوث البيئي

لعل من أخطر مشكلات العصر وأكثرها تعقيداً مشكلة التلوث البيئي ، فإذا كان التقدم العلمي والتقني قد أسهم بصورة فعالة في توفير وسائل الراحة للإنسان فإنه قد تسبب في ظهور الكثير من المشكلات الصحية والاجتماعية على أثر تلوث الهواء والغذاء والماء بالمواد الكيميائية السامة والإشعاعات الذرية حيث نجم عن هذه المشكلات إصابة الإنسان بأمراض كثيرة وخطيرة ، وقد لا يقتصر أثر التلوث البيئي على الأجيال التي تعرضت له بل قد يمتد إلى أجيال قادمة عبر آلاف السنين لأن المواد الملوثة للبيئة تؤدي إلى اضطراب الكيان الوراثي للإنسان بما تتركه من أثر سيء في الجينات والكروموسومات، ومما يؤكد العامل البيئي في تغيير الصفات الوراثية تزايد نسبة الإصابة بالأمراض الوراثية في المناطق التي تلوثت بالمواد الكيميائية والغبار الذري ، ولقد ثُبت بالدليل القاطع أن المواد الملوثة للبيئة تؤثر في الجنين في جميع مراحل النمو تأثيراً سلبياً حيث تُسبب عرقلة النمو أو حدوث نمو غير طبيعي أو تشوهات خلقية

٣ – الحروب

الحرب هي اشد قسوة مقارنة مع العوامل الأخرى على الانسان وصحته فما تسببه من دمار وتخريب وتفجير وقتل واعتقال وتهجير وهذه الامور تجعل من الانسان غير مستقر وفي حالة تخوف دائم وقلق وهذه الحالة تستمر فترة طويلة بعد انتهاء الحرب او قد تستمر مدى الحياة، وقد شهد العراق حروب كثيرة وكل حرب أدت إلى اضرار مادية ومعنوية إذ أدت إلى إصابة الكثير من الأفراد بإعاقات وتشوهات كبيرة ، ودمار اقتصادي وتفكك اجتماعي وتدمير الآبار النفطية وما ينتج عنها من غازات سامة وامطار حامضية فضلا عن نوع الاسلحة المستخدمة في الحرب ومخلفات الحرب من اللات ومعدات فهي مطلية بمادة اليورانيوم ومواد مشعة أخرى كالذرة المشعة للكاربون واليود (الليدي، ٢٠١٥،ص١٣٢,١٣١).وهذه الاشعة تؤثر على الخلايا العصبية وعلى الجهاز المناعي للإنسان فيكون أقل قدرة على مقاومة الأمراض حيث يصاب بالأمراض السرطانية والامراض العصبية والامراض المزمنة وتؤثر هذه الاعاقات على حياة الإنسان وتغيرها بالكامل وتؤثر على قدرة العملية والإنتاجية (مزاهر، ص٢١١)

٤ – الحوادث

- الحوادث المرورية : مسئولة عن ٨,٥% من المعاقين في العالم ولو أن هذه النسبة تختلف حسب درجـة التحضر والتصنيع والحالة الاقتصادية للدولة (حوالي ٣٠ مليون في العالم).

- حوادث المنزل: وهي مسئولة عن ٦,٥% من حالات الإعاقة في العالم وقد تكون أكثر من ذلك بكثير فـي المنطقة العربية وخاصة بالنسبة للأطفال أعمار ٦-٣ سنوات، ويقدر عدد المعـاقين فـي العـالم بسبب حوادث المنزل بحوالي ٣٠ مليون فرد حيث يصاب ٢٠ مليون شخص بجروح خطيرة في (عامر، محمد ، ٢٠٠٨، ص ٦٨) حوادث تقع في المنزل وينجم عنها حوالي مائة ألف شخص مصاب بإعاقة دائمة

- حوادث العمل : تعتبر حوادث العمل أيضا من أهم الحوادث مساهمة في زيادة معدلات الإعاقة، فهي تسهم (٣) بحوالي (٥,٤%) من المعاقين عالميا أو ما يقدر بحوالي (٥,١٥) مليون معاق (محمد، ١٩٩٩، ص ١٤٦).

المبحث الثالث : وسائل الدعم ودور التنمية

أولاً : وسائل دعم وإسناد المعاقين

إن كل فرد يحتاج إلى الدعم من أجل التقدم إلى الأمام ومن أجل تنمية قدراته ومهاراته ويكتسب المعرفة والخبرة ولكي يحصل الأشخاص ذوي الاعاقة على الدعم الصحيح والمتكامل لابد أن يقدم من أطراف متعددة وهو ما التالي :

١_ الدعم القانوني : أن القانون علم بمعنى أنه مجموعة من المعارف التي تؤدي الى ضرورة الملاحظة وتقود الى اهمية استعمال المنطق فهو علم اجتماعي وإنساني لأنه متعلق بالإنسان كونه انسان وبوصفه عضواً في الجماعة وكذلك كونه عضواً في المجتمع السياسي أو بالأحرى لكونه أحد مواطني الدولة (فوزي، ٢٠٠٧، ص ٧) وان القانون دعم المعاقين من خلال القوانين التي تم تشريعها والعمل بها وهو قانون رعاية ذوي الاعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة رقم (٣٨) لسنة ٢٠١٣ وقد تضمن ما يلي :

((https://law.uokerbala.edu.iq

المادة-2- أولا- رعاية ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة والقضاء على التمييز بسبب الاعاقة أو الاحتياج الخاص

ثانيا- تهيئة مستلزمات دمج ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة في المجتمع .

ثالثا- تأمين الحياة الكريمة لذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة.

رابعا- احترام العوق وقبول العجز كجزء من التنوع البشري والطبيعة الانسانية.

خامسا- ايجاد فرص عمل لذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة في دوائر الدولة والقطاع العام والمختلط والخاص

المادة ٣- رابعاً - تأمين المتطلبات العلاجية والخدمات الاجتماعية والتأهيل النفسي والمهني لذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة بالتعاون والتنسيق مع الجهات ذوات العلاقة داخل العراق وخارجه

خامسا- توفير فرص التعليم العام والخاص والتعليم المهني والعالي لذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة للقادرين عليه.

المادة ٩- الفقرة ح - التأهيل المجتمعي لذوي الاعاقة توصيف المشاريع الفردية والمشتركة بما يتلاءم وحالتهم الصحية وتقديم المشورة الفنية للجهات المعنية بتقديم واعداد السكن لهم

ط- السعي الى تأمين تكاليف العلاج داخل العراق وخارجه بما فيها اجراء العمليات الجراحية وأية متطلبات أخرى.

ه- الاشراف والمتابعة على تأمين المتطلبات الخاصة بذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة في جميع المجالات بالتنسيق مع الجهات المختصة ذوات العلاقة

و- اقتراح سياسة التوظيف لذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة من خلال اعداد برامج ووصف للوظائف التي من الممكن إشغالها من قبلهم .

٢ – الدعم الاجتماعي

- الاسرة:. تعد الاسرة هي البناء البيولوجي والنفسي والاجتماعي للإنسان فهي تعمل على تربية وتنشئة

وتعمل على المحافظة على صحة افرادها وحمايته من الاخطار وبذل الجهود من اجل توفير جميع احتياجات ومتطلبات افرادها (حجازي،٢٠١٥ ،ص ١٦) وان الانسان ينظم للأسرة منذ ولادته ويتفاعل معهم وتكون الاسرة هي المسؤولة عن الانفاق والحماية والرعاية وتوفير الدعم النفسي والصحي والاجتماعي وتأخذ على عاتقها مواجهة المشكلات التي تواجه احد افرادها المصاب بمرض أو إعاقة ، فلابد للأعضاء الأسرة ان تحديد وقت للمعاق وتشجيعه على الابتكار والتعبير عن نفسة وبناء الثقة لديه والعمل بتوفير جو مليء بالدفء العاطفي والتعرف على المشكلات التي تواجه، والعمل على تقديم المساندة للشخص ذو الاعاقة بشكل صحيح من اجل ان تسهم في تحسين وضعه الصحي والنفسي(هولي،٢٠٠٦،ص ١١٠٠١٠٤)، وأن تقوم الأسرة بعملية الارشاد وتدريب على اتباع السلوك الصحي وهذا بدوره يحفز الشخص المعاق من أداء عمله داخل مكان العمل والرغبة في تطوير مهارته ويزيد من ثقته بنفسه والتفاعل مع الآخرين (مصطفى ،٢٠٠٨ ،ص٦٠).

- - الاصدقاء: غالبا ما يرتبط الانسان مع اصدقاء ذات تقارب في العمر ومن نفس الجنس وتكون هذه الجماعة صغيره ويطلق عليها (الشلة) وتتكون عادتاً من ثلاثة اشخاص وقابله للزيادة وان جماعة الاصدقاء تعمل على تقديم الدعم والتشجيع وازالة الاحباط الذي يصيب احد اعضائها ويكونون مترابطين في الأفكار ويحرص الشخص في كل مرحلة من مراحلة العمرية ان ينتمي الى جماعة تقاربه بالأفكار ومن خلال الجماعة يستطيع ان يشبع حاجاته النفسية والاجتماعية وشعوره بالتقبل والانتماء وهذه

الجماعة توفر الجو لممارسة الشخص المعاق هواياته ومشاركته في تلك الهوايات (الشربيني، ٢٠٠٠، ص ١٢٧).

- ـ الجيرة: تعد الجيرة وحدة اجتماعي يعيش الشخص ذو الإعاقة داخلها وتؤثر هذه الجماعة على افكاره وسلوكه ويتفاعل معها المعاق بشكل مباشر وتكون العلاقة وثيقة بينهم فهي تتصف بالتألف والاحسان وتعمل على الضبط الاجتماعي وتعديل سلوك الافراد وتمتاز هذه الجماعة بالقرب المكاني وانها جماعة غير رسمية يسودها الشعور بوحدة الكيان المحلي ومستمرة بشكل نسي وفي حالات الطوارئ تقدم تلك الجماعة المساعدات والدعم للأسرة التي تمر بأزمه وعند التعاون فان العلاقات بين الجيران تكون اقوى وتكون هذه الجماعة لها تأثير كبير في المجتمع الريفي أكثر من المجتمع المتحضر(بن سعيد،٢٠,٧،ص٣٧).

- ـ دور العبادة: تعد دور العبادة من المؤسسات الي تهتم بتقديم التوجيهات الدينية التي تعمل على تنظيم

حياة الناس وتعمل على نشر الخير والامن والتعايش الاجتماعي ونشر السلام بين الافراد كافة (حميد، ١٧ ٢٠، ص١٠٥)،وان الدين الإسلامي هو اسلوب شامل للحياة فهو ينظم العلاقات الاجتماعية بين الناس وبحدد القواعد والسلوك للإنسان وكيفية عيشه مع اسرته والاخرين ويحث الاسلام على التعاون وتقديم المساعدات للأفراد المحتاجين لتلك المساعدات(فهمي،٢٠١٢،ص ١١٣)، وهذا ما جاء في قوله تعالى ((وتعاونوا على البر والتقوى))(سورة اية٢)، وكذلك قوله تعالى ((سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكم سلطانا))(سورة القصص اية٣٥)، وهذا دليل على حث الاسلام على التعاون وتقديم العون والاسناد بين الافراد فهو يعالج القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية والاخلاقية.

- دور الدولة في دعم الاشخاص ذوي الاعاقة : أهم التشريعات التي نص عليها دستور جمهورية العراق لسنة 2005 الباب الثاني/ الفرع الثاني ا(لحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية) المادة (32) والتي تنص على(ترعى الدولة المعاق وذوي الاحتياجات الخاصة، وتكفل تأهيلهم بغية دمجهم في المجتمع، وينظم ذلك بقانون)، والمادة(30/ثانيا) والتي تنص على(تكفل الدولة الضمان الاجتماعي والصحي للعراقيين في حال الشيخوخة أو المرض أو العجز عن العمل أو التشرد أو اليتم أو البطالة، وتعمل على وقايتهم من الجهل والخوف والفاقة، وتوفر لهم السكن والمناهج الخاصة لتأهيلهم والعناية بهم، وينظم ذلك بقانون(جريدة الوقائع العراقية ،(العدد 4012) ،2005، ص**8**).

أن قانون 126 لسنة 1980 يعد من أهم القوانين العراقية التي عنيت برعاية الاشخاص ذوي الاعاقة إذ كان هدف الدولة من خلاله السعي الى تقليص ظاهرة العوق في المجتمع، وترعى المعوقين بدنياً وعقلياً عن طريق تقويمهم وتأهيلهم وزجهم في العمل بحسب قدراتهم تمهيدا لدمجهم في المجتمع، إذ تنص المادة الثامنة على :

(تهدف الرعاية الاجتماعية للمعوقين بدنيًا وعقليًا إلى تحقيق واجب المجتمع والدولة تجاه المعوقين القادرين على العمل جزئيا، وغير القادرين عن العمل كليا عن طريق تأهيلهم وتقديم الخدمات الاجتماعية، الطبية ،النفسية، التعليمية، المهنية والتثقيفية لتمكينهم من التغلب على الأثار التي نجمت عن عجزهم) (قانون الرعاية الاجتماعية المرقم 126 لسنة 1980) .

٣_ الدعم التكنولوجي: ان التكنولوجيا واستخدامها في مجالات الحياة المختلفة تؤدي الى تسهيل المهمات اليومية للإنسان ومن ضمن ذلك فإن توظيف التكنولوجيا في حياة ذوي الاعاقة يؤدي إلى تسهيل الكثير من الأمور وتلبي حاجاتهم وتنمي قدراتهم بأقل وقت وجهد وأقل تكلفة ومن أهم الأمور الإيجابية التي تتركها التكنولوجيا على حياة المعاق هي :

1- تطور مهارات تساعدهم في الاعتماد على أنفسهم في مواجهة حياتهم العملية .

2- تحسين قدرتهم على الاتصال مع الآخرين واصبحوا اكثر تفاعلاً

3- زيادة فرص العمل المتاحة لهم بفضل تدريبهم ومساعدتهم على التكيف مع الإعاقة.

4- تطوير مهاراتهم في الحفاظ على صحة وسلامة أجسادهم .

كما أن الوسائل التكنولوجيا في حالة تطوير مستمر من خلال تطوير البرامج والوسائل التي يستخدمها المعاق من أجل تأهل وتكيف المعاقين بشكل عام وتحسين قدرتهم على العمل والانتاج والاعتماد على النفس والحفاظ على كرامتهم الإنسانية وتحقيق حياة مستقلة ومنتجة لهم لذلك تعتبر التكنولوجيا من وسائل الدعم لكونها غيرت مجرى حتى المعاقين فقد أصبح بإمكان مبتوري الأطراف المشي ومتابعة حياتهم من خلال تركيب أطراف صناعية وتكون هذه الأطراف ذات استجابة كبيرة وبعض منها والتي تعتبر أكثر تطور لها استجابة صوتية اضافيه الى تطور الأجهزة الليزرية المستخدمة في معالجة مشاكل الرؤية وكذلك أصبح بأماكن الشخص المصاب بالشلل الرباعي بالتحرك من خلال كرسي متحرك ذو استجابة على حركة الرأس وكذلك

إلى التطور التكنولوجي في مجال سماعات الاذن التي سهلت تواصل المعاقين سمعياً من التواصل والتفاعل مع العالم الخارجي (القمش، ٢٠١٠، ص ٣٠٣)

٤_ الدعم المهني : يعتبر هذا النوع من الدعم مهم جداً حيث يمكن الفرد المعاق من الحصول على فرصة عمل ودخل معاشي وعن طريقة يمكن استثمار القدرات والامكانيات التي يتمتع بها هؤلاء الأشخاص والعمل على تنميتها والاستفادة منها بشكل أفضل ويسهم في رفع مستواهم الاجتماعي والاقتصادي ويكون الدعم المهني من خلال التأهيل ويقصد بالتأهيل بأنه عملية إعادة تكيف الأنسان مع بيئته. أو إعادة إعداده للحياة ويتم تكيف الأنسان من خلال التأهيل الطبي أو النفسي أو الاجتماعي أو المهني (فهمي، ١٩٨٣، ص٣١) وتقديم عملية التأهيل المهني عن طريق وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من خلال مكاتب ومراكز التأهيل ومن أهم الخطوات التي يجب أن تتبع في عملية تأهيل المعاقين هي (حسن ، ١٩٩٦، ص ٦٨٥- ٦٩٠)

- مرحلة الحصر (اكتشاف الحالات)
- مرحلة الإعداد الجسمي
- مرحلة البحث الاجتماعي
- مرحلة الاختبار النفسي
- مرحلة التوجيه المهني
- مرحلة التدريب المهني
- مرحلة التشغيل
- مرحلة التتبع

وفي ضوء ما ذكر أعلاه، قد تود الجمعية العامة للأمم المتحدة النظر في التوصيات باتخاذ إجراءات في المجالات ذات الأولوية التالية: (الجمعية العامة، ٢٠١٢، ص ٢٤)

1- تعزيز الإطار المعياري الدولي بشأن الإعاقة عن طريق كفالة إدراج الإعاقة في إطار التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وفي ما ينشا عنه من سياسات وبرامج، وفي إطاري الرصد والتقييم. وينبغي أيضا إيلاء الأولوية

لمواءمة الهياكل الوطنية التشريعية والسياسية والمؤسسية لتتماشى مع اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وغيرها من الصكوك الدولية لحقوق الإنسان والتنمية، والإسراع بذلك؛

2- المضي قدما في توفير فرص الوصول للمعاقين والإزالة التدريجية للحواجز الي عول دون وصوهم إلى البيئة المادية ووسائل النقل والمعلومات والاتصالات، بعا في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كشرط أساسي لتحقيق تكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة وتحقيق التنمية المستدامة والشاملة للجميع. وفي هذا السياق، ينبغي أخذ هج التصميم العام في الحسبان بوصفه أداة لتعميم مراعاة مسائل الإعاقة في النظام العام للمجتمع.

(ج) اتخاذ تدابير محددة لسد الفجوة في المعلومات بشأن حالة الأشخاص ذوي الاعاقة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق تعزيز جمع البيانات والإحصاءات عن الإعاقة وتصنيفها وتحليلها، وذلك باستخدام المبادئ التوجيهية القائمة بشأن قياس الإعاقة. وقد تود الجمعية العامة أيضا النظر في إعداد تقرير دوري عالمي للأمم المتحدة عن الإعاقة والتنمية وذلك من أجل قياس التقدم المحرز في مجال تحقيق تكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة لدعم إدراج مؤشرات الإعاقة في رصد وتقييم الأهداف والغايات المستقبلية لإطار التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

(د) بناء قدرات جميع الجهات المعنية على تنفيذ الالتزامات الدولية على نحو فعال لتحقيق التنمية الشاملة لمسائل الإعاقة بما يتماشى مع غايات وأهداف اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ويتطلب ذلك تعزيز المعرفة والمهارات لدى جميع الجهات المعنية على مستوى السياسات وعلى المستوى التنفيذي على حد سواء لاتخاذ إجراءات ملموسة في مجال تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وفي تعميم مراعاة مسائل الإعاقة في عمليات التنمية بطريقة منسقة ومتماسكة.

رابعا: الاطار العملي:

منهج البحث:

من خلال البحث الحالي قامت الباحثة باستخدام المنهج التحليلي الوصفي ، مع المنهج المسح الإجتماعي، لملاءمته لطبيعة هذه البحث، وهو المنهج الذي يعتمد على وصف الظواهر ذات العلاقة بمتغير الدراسة وتحليلها، بهدف التعرف إلى درجة الأداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع العراقي .

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من شرائح مختلفة من المجتمع الميداني كالاسرالعراقية ومن حولهم

عينة البحث

تكونت عينة البحث من (350) مدنيا بالمجتمع العراقي تم اختيارهم بالطريقة العمدية القصدية، وفقاً لمجتمع البحث. ويبين الجدول (1) توزيع عينة البحث حسب متغيراتها.

جدول 1 توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	32	44.4%
	أنثى	40	55.6%
السن	شاب	54	25%
	فوق مرحلة الشباب	30	75%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	55	65.3%
	دراسات عليا	25	34.7%
الوظيفة	يعمل	42	9.7%
	لا يعمل	41	56.9%
	المجموع	100	100%

أداة البحث

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، قامت الباحثة ببناء استبانة لجمع البيانات بغرض تحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلتها، حيث تم وضع فقرات مرتبطة بقياس درجة الاداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع العراقي؛ وتكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من جزيئين على النحو الآتي:

- الجزء الأول: تضمن بيانات أولية عن عينة البحث في ضوء المتغيرات الآتية (الجنس، السن ، المؤهل العلمي، الوظيفة).
- الجزء الثاني: فيشمل فقرات الاستبانة حسب أبعادها. وقد بلغ عددها (33) فقرة موزعة على ست مجالات هي: الأداء الاجتماعي(5) فقرات، المجتمع (6) فقرات، كفاءة النظم الاجتماعية تجاه ذوي

الاعاقة (6) فقرات، توفر الدور الرئيسي للدولة تجاه ذوي الاعاقة (6) فقرات، دور وسائل الاعلام تجاه الأداء الاجتماعي لذوي الإعاقة(5) فقرات، أهمية الأداء الاجتماعي لذوي الإعاقة تجاه المجتمع العراقي.

صدق أداة البحث

للتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (7) محكمين من ذوي الخبرة والكفاءة، وذلك بهدف إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى الأداة من حيث: وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله. وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسباً على الفقرات.

ثبات أداة البحث

تم استخراج معامل الثبات للاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وكان معامل الثبات للاستبانة ككل (96)، كما تم حساب معامل الثبات لكل محور من المحاور الستة وتراوحت بين (78-90). والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول 2 معامل ثبات الاستبانة باستخدام ألفا كرونباخ

	المحاور	درجة الثبات
1	الأداء الإجتماعي	86
2	المجتمع	87
3	كفاءة النظم الاجتماعية تجاه ذوي الإعاقة	90
4	توافر الدور الرئيسي للدولة تجاه ذوي الاعاقة	78
5	دور وسائل الإعلام تجاه الأداء الاجتماعي لذوي الاعاقة	85
6	أهمية الأداء الاجتماعي لذوي الاعاقة تجاه المجتمع العراقي	89
	ثبات الاستبانة ككل	96

المعالجات الاحصائية

بعد جمع البيانات، تم معالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم استخدام التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية. واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent -t- test)، بالإضافة إلى اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) واختبار معامل الثبات ألفا كرونباخ.

نتائج البحث ومناقشتها

هدف هذا البحث التعرف على الاداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع العراقي، ولتحقيق هدف البحث تم تطوير استبانة وتم التأكد من صدقها، ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبانات تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي نتائج الدراسة تبعا لتسلسل أسئلتها.

أولا: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول:

ما اهو الاداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع العراقي؟

وللتحقق من سؤال الدراسة تم حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات مجالات الدراسة. وفقاً للتقدير الآتي:

(30% فأقل) درجة قليلة جدا.

(31% وحتى أقل من 50%) درجة قليلة.

(51% وحتى أقل من 70%) درجة متوسطة.

(71% وحتى أقل من 90%) درجة مرتفعة.

(91% فأكثر) درجة مرتفعة جدا.

جدول 3 المتوسطات والنسب المئوية تبعا لكل فقرة من فقرات دراسة لقياس درجة الاداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع العراقي

رقمها في الاستبانة	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
1	للأداء الاجتماعي لذوي الإعاقة دورا هاما داخل المجتمع العراقي	3.14	1.09	63%	متوسطة
2	يتم توظيف الأداء الاجتماعي لذوي الاعاقة	3.17	1.02	63%	متوسطة

	داخل المجتمع العراقي				
3	ينيسب لذوي الاعاقة مختلف من الأداءات داخل المجتمع العراقي	3.20	1.06	64%	متوسطة
4	يتم تهيئة ذي الاعاقة لتحمل مسؤليات مجتمعية داخل المجتمع العراقي	3.11	1.12	62%	متوسطة
5	يمثل ذوي الاعاقة عنصرا هاما داخل المجتمع العراقي.	3.20	1.09	64%	متوسطة
	المجال الأول: الأداء الإجتماعي	3.10	0.95	62%	متوسطة
6	توظف هيئات المجتمع العراقي ذوي الاعاقة لتنمية هيئاتها.	3.20	1.00	64%	متوسطة
7	يترقي ذوي الاعاقات المناصب الاجتماعية المختلفة	3.28	1.04	66%	متوسطة
8	يمكن للمجتمع العراقي الاعتماد على ذوي الاعاقة في النهوض بالمجتمع	3.28	1.20	66%	متوسطة
9	لك حاجة فتقضيها من عامل من ذوي الاعاقة	2.96	1.11	59%	متوسطة
10	يمثل ذوي الاعاقة جزءا هاما داخل المجتمع العراقي	2.77	1.14	55%	متوسطة
11	توظف مختلف الامكانات الخاصة بذوي الاعاقة داخل المجتمع العراقي	3.01	1.06	60%	متوسطة
	المجال الثاني: المجتمع	3.11	0.86	62%	متوسطة
12	يلعب المجتمع دورا هاما تجاه الأداء الاجتماعي ورعاية لأشخاص ذوي الإعاقة	3.11	1.09	62%	متوسطة
13	رغبة المجتمع في تحمل مسؤولية تالأشخاص ذوي الإعاقة يعزز من الأداء الاجتماعي لهم.	3.32	1.12	66%	متوسطة
14	زيادة التعاون بين أفراد المجتمع الواحد	3.20	1.13	64%	متوسطة

	يعزز من دور الأشخاص ذوي الإعاقة داخل المجتمعات.				
15	توافر الدور الذي يلعبه المجتمع تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة.	3.24	1.10	65%	متوسطة
16	قدرة المجتمع على مراقبة وتتبع أحوال الأشخاص ذوي الإعاقة.	3.03	1.08	61%	متوسطة
17	امتلاك المجتمع للقدرات والإمكانيات في توجيه ورعاية الأشخاص ذوي الإعاقة..	3.80	1.17	76%	مرتفعة
	المجال الثالث: كفاءة النظم الاجتماعية تجاه ذوي الاعاقة	3.15	0.89	63%	متوسطة
18	قدرة المجتمع على مراقبة وتتبع أحوال الأشخاص ذوي الإعاقة.	3.20	1.12	64%	متوسطة
19	اجادة النظم الاجتماعية للتعامل مع ذوي الاعاقة يعزز من السلوكيات الإيجابية داخل المجتمع الواحد.	3.62	1.24	72%	مرتفعة
20	إثراء القدرات الإمكانيات داخل المجتمع العراقي لتوجيه الاهتمام بتأمين ورعاية ذوي الإعاقة	3.43	1.23	69%	متوسطة
21	رغبة المجتمع في تحمل مسؤولية تالأشخاص ذوي الإعاقة يعزز من دور التشريعات الاجتماعية في تأمين ورعاية حياتهم.	3.03	1.09	61%	متوسطة
22	توافر الدور الذي يلعبه المجتمع تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة.	3.55	1.39	71%	مرتفعة
23	إثراء القدرات الإمكانيات داخل المجتمع العراقي لتوجيه الاهتمام بتأمين ورعاية ذوي الإعاقة	3.22	1.24	64%	متوسطة

	المجال الرابع: توافر الدور الرئيسي للدولة تجاه ذوي الاعاقة	3.42	0.83	68%	متوسطة
24	الفقرة تعمل الدولة على تنمية قدرة الفرد ذوي الاعاقة	3.10	1.03	62%	متوسطة
25	يساهم الدولة في بناء بيئة ذوي الاعاقة حيث يتشارك كلا من أفراد المجتمع في تطوير المجتمعات	3.10	1.24	62%	متوسطة
26	تدرب الدولة ذوي الإعاقة على الإلمام بالمفاهيم الأساسية للاتصال الأخلاقي والقيمي	2.99	1.25	60%	متوسطة
27	تنشر الدولة الوعي بين أفرادها بضرورة التعاون بين أفراد المجتمع الواحد وتكوين نسيج واحد.	3.00	1.17	60%	متوسطة
28	تطلع الدولة على دور الانفتاح وكيفية الحصول على ما يفيد ذوي الاعاقة والعمل على تطوير أوضاع بما يتناسب مع إمكانيات وقدرات الدولة.	3.26	1.16	65%	متوسطة
	المجال الخامس: دور وسائل الإعلام تجاه الأداء الاجتماعي لذوي الاعاقة	3.06	0.93	61%	متوسطة
29	فتح قنوات اتصال مباشرة بين الاعلام والدولة لسن التشريعات الاجتماعية في تأمين ورعاية حياة الأشخاص ذوي الاعاقة.	2.76	1.17	55%	متوسطة
29	فتح قنوات اتصال مباشرة بين الاعلام والدولة لسن التشريعات الاجتماعية في تأمين ورعاية حياة الأشخاص ذوي	2.76	1.17	55%	متوسطة

	الاعاقة.				
30	تلعب وسائل الاعلام دورا هاما في تهيئة بيئة التعلم الملائمة التي تمكن من تأمين ورعاية ذوي الإعاقة.	2.72	1.22	54%	متوسطة
31	تلعب وسائل الاعلام دورا هاما في تطوير مهارات وقدرات الرعاية للأشخاص ذوي الإعاقة.	2.76	1.16	55%	متوسطة
32	يلجأ ذوي الاعاقة إلى وسائل الاعلام لحل مشكلاتهم المجتمعية باستخدام.	3.30	1.12	66%	متوسطة
33	يستجيب الاعلام للتغيير والتطوير المتسارع في تطير أداءات ذوي الاعاقة داخل المجتمع العراقي.	3.10	1.11	62%	متوسطة
	المجال السادس: أهمية الأداء الاجتماعي لذوي الاعاقة تجاه المجتمع العراقي	2.95	0.91	59%	متوسطة
	المتوسط الحسابي العام	3.01	0.52	60%	متوسطة

يتبين من الجدول رقم (3) السابق:

أن نسبة دراسة لقياس درجة الاداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع العراقي، (60%) وهي نسبة متوسطة، والفقرة الاقل تقديراً هي " تلعب وسائل الاعلام دورا هاما في تهيئة بيئة التعلم الملائمة التي تمكن من تأمين ورعاية ذوي الإعاقة.وبلغ 54% وهي متوسطة، والفقرة الأعلى تقديرا " امتلاك المجتمع للقدرات والإمكانيات في توجيه ورعاية الأشخاص ذوي الإعاقة..بلغت 78 وهي مرتفعة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسط درجات الاداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع العراقي تعزى لمتغير االجنس، السن، المؤهل العلمي، الوظيفة*)

تم فحص الفرضيات الثلاث وكانت نتائجها كالآتي:

نتائج فحص الفرضية الأولى: والتي نصها: لا وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) دراسة لقياس درجة الاداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع العراقي تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent -t- test).

والنتائج يوضحها الجدول الآتي (4):

جدول 4 نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في درجة الاداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع العراقي تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة*
ذكر	**32**	**2.29**	**0.73**	**0.924**	**0.358**
انثى	**40**	**3.17**	**0.89**		

* دالة إحصائيا عند مستوى (**(**α=0.05

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (**α** =0.05) دراسة لقياس درجة الاداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع العراقي تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن الدلالة أكبر من (0.05).

وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن الشعب العراقي أصبح على دراية واقعية بدور ذوي الاعاقة داخل المجتمع الجنس سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً وبالتالي يمتلكون نفس الدرجة من الاتجاه نحو أداء الأشخاص ذوي الاعاقة داخل المجتمع العراقي|.

نتائج فحص الفرضية الثانية: والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ((α=0.05دراسة لقياس درجة الاداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع العراقي تعزى لمتغير السن.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحثون اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent -t- test). والنتائج يوضحها الجدول الآتي (5):

جدول 5 نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في درجة الاداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع العراقي طبقا لعامل السن

الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة*
الشباب	**54**	**3.12**	**0.77**	**1.090**	**0.280**

ما بعد الشباب	**18**	**2.91**	**0.97**		

* دالة إحصائيا عند مستوى (**(**α=0.05

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) دراسة الاداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع العراقي تعزى لمتغير السن، وذلك لان الدلالة أكبر من (0.05).

وقد يعزى السبب إلى أن لكلا منهما دورا يلعبه أمام ذوي الإعاقة.

نتائج فحص الفرضية الثالثة: والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) دراسة لقياس الاداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع العراقي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحثة اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent -t- test)). والنتائج يوضحها الجدول الآتي (6):

جدول 5 نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في درجة الاداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع العراقي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة*
متعلم	**47**	**3.1**	**0.85**	**0.403**	**0.688**
غير متعلم	**25**	**3.14**	**0.78**		

* دالة إحصائيا عند مستوى (**(**α=0.05

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) دراسة لقياس الاداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع العراقي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأن الدلالة أكبر من (0.05).

ويعزو الباحثة ذلك إلى أن امتلاك مهارات كالتعاطف مع ذوي الاعاقة غير مرتبطة بالمؤهل العلمي، فمن الممكن أن ، وهو ما يدل على استقلالية الشهادات والمؤهلات العلمية فيما يتعلق بممارسات نجاح تنفيذ ما خطط مع ذوي الاعاقة. ويتفق هذا مع دراسة العوضي وأبو لطيفة (2020) التي ترى أن أصحاب المؤهل العلمي الأقل يكتسبون ميولهم واتجاهاتهم بالتتابع مع زملائهم دون النظر لظروفهم الصحية من أجل الارتقاء بالتعليم.

نتائج فحص الفرضية الرابعة: والتي نصها :لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) دراسة لقياس درجة الاداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع العراقي تعزى لمتغير الوظيفة

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والتي تظهر نتائجه في الجدولين (7،8) الآتي:

جدول 7 المتوسطات الحسابية حسب متغير الوظيفة

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي
يعمل	3.11
لا يعمل	3.33

جدول 8 نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الوظيفة

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
بين المجموعات	2.242	2	1.121	1.668	0.196
داخل المجموعات	46.380	69	0.672		
المجموع	48.622	71			

* دالة إحصائيا عند مستوى ((α=0.05)

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) دراسة لقياس درجة الاداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع العراقي لمتغير الوظيفة وذلك لأن الدلالة أكبر من (0.05).

وقد يعزى السبب في ذلك إلى اهتمام المجتمع العراقي بدور الشخص ذوي الاعاقة بالمجتمع العراقي الخلاصة

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

1- رفع الوعي المعلوماتي بموضوع ذوي الاعاقة من خلال تنظيم لقاءات وورش عمل بهدف توعية الفرد والمجتمع بأهمية الدور الذي يلعبه المعاق داخل المجتمع.

2- تقديم الوزارات الدور الهام للمعاق داخل مؤسساتها..

3- ضرورة تطوير البيئة المحيطة بالمعاق لتسهيل التفاعل المجتمعي..

4- ضرورة تطوير المجتمع بتطوير سواعدها من الشباب من ذوي الاعاقة..

5- أهمية إعداد برامج ودورات تدريبية لأفراد المجتمع الواحد بفهم طبيعة ذوي الاعاقة.

6- العمل على توظيف عدد أكبر من ذوي الاعاقة داخل المصالح الحكومية والقطاعات الخاصة بما يقلل من حدوث المشكلات المرتبطة به.

قائمة المصادر:

أولا: القرآن الكريم:

1. سورة القصص آية ٣٥
2. سورة المائدة أية ٢
3. ثانيا: المراجع العربية:
4. _ ابو كيلة، عبد الفتاح احمد،٢٠٠٨ . الفحص الطبي قبل الزواج، ط١، دار الفكر الجامعي، مصر .
5. _ الامام، محمد صالح، ٢٠١٠. الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .
6. _ الحقون، صالح، ٢٠١٨. الواقع الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه- لخضر- الوادي ،العدد٢٨، الجزائر.
7. _ الخشاب، مصطفى، ١٩٦٦. الاجتماع العائلي ، دار القومية للطباعة والنشر.
8. _ الشربيني، زكريا، ٢٠٠٠. تنشئة الطفل وسبل المعاملة الوالدية ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي.
9. _ العريض ، شيخة سالم،٢٠٠٣. الوراثة مالها وما عليها، ط١، دار الحرف العربي.
10. _ العواملة، رحابس، ٢٠٠٣. الاعاقة الحركية، ط١، الأهلية للنشر والتوزيع، لبنان .
11. _ القريوتي، يوسف، ٢٠٠١. مدخل الى التربية الخاصة، دار القلم للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
12. _ اللبيدي، نزار عوني، ٢٠١٥. الامن البيئي وإدارة النفايات البيئية ،ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع.
13. _ النواسية، فاطمة عبد الرحيم،٢٠١٣. ذوي الاحتياجات الخاصة التعريف بهم وإرشادهم، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
14. _ بركات، وجدي ،٢٠٠٨. الخدمة الاجتماعية في مجال الفئات الخاصة ،جامعة البحرين .
15. _بشير ،اقبال محمد، اقبال ابراهيم مخلوف. الرعاية الطبية و الصحية ودور الخدمة الاجتماعية ،المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية .
16. _ بن سعد، سعاد، ٢٠٠٧. علاقات الجيرة في السكنات الحضرية ،رسالة ماجستير في علم الاجتماع، الجزائر .
17. _ حجازي، مصطفى ،٢٠١٥. الأسرة وصحتها النفسية، ط١، المركز الثقافي العربي للنشر، المغرب.

18. _ حميد ،بشير ناظم، ٢٠١٧. الحرب والبيئة دراسة في التاريخ الاجتماعي العراقي.
19. _ حمدان، وسيلة، ٢٠٠٤. إدارة الموارد البشرية، مديرية النشر الجامعية.
20. _ حسن، محمود،١٩٩٦. مقدمة الرعاية الاجتماعية، ط١، مكتبة القاهرة الحديثة، مصر .
21. _ حسني، سعد، ٢٠٠٠. الإعاقة الحركية والحسية ، ط١، مطبعة الارز، الاردن .
22. _سفير محمد واخرون ،اليات قياس الاداء الاجتماعي للمؤسسات وطرق الافصاح عنها ،مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية ،العدد الرابع /ديسمبر /2018.
23. _ عامر، طارق عبد الرؤوف، ربيع عبد الرؤوف محمد، ٢٠٠٨. سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة، المؤسسة الطبية للنشر والتوزيع .
24. _ عبد الحي، محمد فتحي، ٢٠٠١ . الإعاقة السمعية وبرامج إعادة التأهيل، دار الكتب الجامعية، الامارات .
25. _ عرنكي، اخلاص، بتول عبيد، ٢٠٠٤، الاعاقات في الاردن .
26. _ عبيد ، ساجدة السيد، ٢٠٠٧ . الإعاقة العقلية، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
27. _ فهمي، محمد سيد، ٢٠١٢ . الخدمة الاجتماعية في مجال الجريمة والعقاب، المكتب الجامعي الحديث، مصر .
28. _ فهمي، محمد سيد، ١٩٨٣. السلوك الاجتماعي للمعوقين دراسة في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر .
29. _ فوزي، صلاح الدين، ٢٠٠٧، المحيط في النظم السياسية، دار النهضة العربية ،القاهرة .
30. _ قانون الرعاية الاجتماعية المرقم 126 لسنة 1980.
31. _لاهاي عبد الحسين ،مصطلحات ونصوص سوسيولوجية باللغتين العربية والانكليزية ،دار مكتبة البصائر ،بيروت ،ط2012،1.
32. _ محمد، عبد الله،١٩٩٩ . سياسيات الرعاية الاجتماعية للمعوقين في البلدان النامية ، دار المعرفة الجامعية، مصر .
33. _ مصطفى، جيهان احمد ، ٢٠٠٨. كتاب اليوم السلسلة الطبية ، دار اخبار اليوم للطباعة والتوزيع، القاهرة .
34. _ نعمان ، هادي ، ٢٠٠٢ . الاتصال الجماهيري حول ظاهرة الاعاقة بين الاطفال، مجلة الطفولة والتنمية، العدد٥ .
35. _ هشام، زينب، ٢٠١٤ . محاضرات عن دراسات في المجتمع العراقي، جامعة المستنصرية_ كلية التربية الاساسية- قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، المرحلة الأولى .
36. _ هولي، شارون كيه ، ٢٠٠٦ . تنشئة الطفل في القرن الواحد والعشرين، ترجمة احمد الشبهي، ط١، مؤسسة الهنداوي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة .
37. وزارة العدل العراقية، جريدة الوقائع العراقية ،(العدد 4012)دستور جمهورية العراق لعام 20

List of sources:

First: The Holy Qur'an

Surah Al-Qasas verse 35

Surat Al-Ma'idah, verse 2

1. Abu Kaila, Abdel Fattah Ahmed, 2008. Medical examination before marriage, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Jami'i, Egypt.
2. Al-Imam, Muhammad Saleh, 2010. Mental disability and life skills in light of the theory of mind, 1st edition, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.
3. Al-Haqoun, Saleh, 2018. The Social Reality of People with Special Needs, Journal of Social Studies and Research, Shahid Hama University - Lakhdar - El Oued, Issue 28, Algeria.
4. Al-Khashab, Mustafa, 1966. Family meeting, National House for Printing and Publishing.
5. El-Sherbiny, Zakaria, 2000. Raising a child, ways of parental treatment, and confronting his problems, Dar Al-Fikr Al-Arabi
6. Al-Arrayed, Sheikha Salem, 2003. Inheritance, its money and what it owes, 1st edition, Dar Al-Harf Al-Arabi.
7. Al-Awamla, Rahabes, 2003. Movement Disability, 1st edition, Al-Ahlia Publishing and Distribution, Lebanon.
8. Al-Qaryouti, Youssef, 2001. Introduction to Special Education, Dar Al-Qalam for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
9. Al-Labidi, Nizar Aouni, 2015. Environmental Security and Environmental Waste Management, 1st edition, Dar Degla for Publishing and Distribution.
10. Al-Nawasiya, Fatima Abdel Rahim, 2013. Introducing and guiding people with special needs, 1st edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman.
11. Badawi, Ahmed Zaki, 1992. Dictionary of Social Terms, Lebanon Library for Publishing and Distribution, Beirut.
12. Barakat, Wagdi, 2008. Social service in the field of special groups, University of Bahrain.
13. Bashir, Iqbal Muhammad, Iqbal Ibrahim Makhlouf. Medical and health care and social service role, Modern University Office, Alexandria.
14. Bin Saad, Souad, 2007. Neighborhood relations in urban housing, Master's thesis in sociology, Algeria.
15. Hegazy, Mustafa, 2015. The family and its mental health, 1st edition, Arab Cultural Center for Publishing, Morocco.
16. Hamid, Bashir Nazim, 2017. War and the environment: a study in Iraqi social history.

17. Hamdan, Wasila, 2004. Human Resources Department, University Publishing Directorate.
18. Hassan, Mahmoud, 1996. Introduction to Social Welfare, 1st edition, Modern Cairo Library, Egypt.
19. Hosni, Saad, 2000. Motor and sensory disability, 1st edition, Al-Arz Press, Jordan.
20. Amer, Tariq Abdel Raouf, Rabie Abdel Raouf Muhammad, 2008. Special Needs Series, Medical Foundation
21. Abdel-Hay, Mohamed Fathi, 2001. Hearing impairment and rehabilitation programs, University Book House, Emirates.
22. Aranki, Ikhlas, Batoul Obaid, 2004, Disabilities in Jordan.
23. Obaid, Sajida Al-Sayed, 2007. Mental Disability, 1st edition, Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution, Amman.
24. Fahmy, Mohamed Sayed, 2012. Social service in the field of crime and punishment, Modern University Office, Egypt.
25. Fahmy, Muhammad Sayed, 1983. Social behavior of people with disabilities, a study in social service, Modern University Office, Egypt.
26. Fawzi, Salah El-Din, 2007, The Ocean in Political Systems, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo.
27. Muhammad, Abdullah, 1999. Social welfare policies for people with disabilities in developing countries, Dar Al-Ma’rifa University, Egypt.
28. Mustafa, Jihan Ahmed, 2008. Today's Book, Medical Series, Akhbar Al-Youm Publishing and Distribution House, Cairo.
29. Noman, Hadi, 2002. Public communication about the phenomenon of disability among children, Journal of Childhood and Development, Issue 5.
30. Hisham, Zeinab, 2014. Lectures on studies in Iraqi society, Al-Mustansiriya University - College of Basic Education - Department of Psychological Counseling and Educational Guidance, first stage.
31. Holly, Sharon K., 2006. Raising a Child in the Twenty-First Century, translated by Ahmed Al-Shabhi, 1st edition, Al-Hindawi Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Cairo.
32. Byrne, Declan.(2019).Blended learning training reference .co.uk..

33. Harveys ,s.(2018).Building effective blended learning programs. Educational technology, v43, n6.
34. Kolb, David A. (2020). “Experiential Learning: experience as the source of learning and development”. Englewood Cliffs,NJ: Prentice-Hall, inc.
35. Mc Carthy, Bernice (2020). “Using the 4MAT system to bring learning styles to schools”. Educational Leadership32.
36. Mohamed Bouker, and Mohamed Arteimi, (2016). “Utilizing learning styles for effective web-based learning”, MSc thesis, Academy of Graduate studies-Libya.
37. Major, N and Reichgelt H., (2018). “COCA- A Shell for intelligent tutoring systems.”, in proceedings of Intelligent Tutoring Systems, Frasson,C., Gautheir, G. and McCalla G., eds, Springer Verlag, Berlin.
38. Chrstan Wolf, (2019). “I-Weaver: Towards learning style-base e-learning in computer science education”, proceedings of the Australian Computing Education Conference.
39. Tom Lookabaugh and Douglas Sicker, (2019). “Information Technology Mediated Education- Revolution not Evolution”, 34th ASEE/IEEE Frontiers in Education Conference.